واقع التقنيات التعليمية ودورها في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

The Reality of Educational Technologies and Its Role in Enhancing Arab and Islamic Identity Among Non-Native Learners of Arabic Language

د. إبراهيم بن صالح العبود
الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: E-Mail: vois@hotmail.com

Dr. Ibrahim bin Saleh Al-oboud
Assistant Professor at the Institute for
Teaching Arabic to Non-Native Speakers
Islamic University of Madinah - Kingdom of Saudi Arabia
E-Mail: vois@hotmail.com

https://doi.org/10.56760/AMBW5827

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحليل واقع توظيف التقنيات التعليمية، وتحديد معوقات تفعيلها، والتوصل إلى السبل والمقترحات لزيادة فاعليتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وكذلك تحديد مستوى الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية لديهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وقد تكونت من (٢٩) فقرة، للحصول على استجابات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٩٧) طالبًا من طلاب معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أن واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية جاء بدرجة مرتفعة، وأن مستوى الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية كان مرتفعا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن أهم المعوقات في توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية: الكلفة العالية للتقنيات الرقمية، وعدم مقدرة المؤسسات التعليمية على توفيرها، وقد أوصت الدراسة بعدة مقترحات منها: توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتوظيف التقنيات التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

التقنيات التعليمية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الهوية العربية والإسلامية.

Abstract

The study attempts to know and analyze the reality of employing educational technologies, determine obstacles to its activation, and find the ways and suggestions to increase its effectiveness in teaching Arabic for speakers of other languages. The study also determines the level of pride in its Arab and Islamic identity. A descriptive analytical method is employed using a questionnaire as a main tool for the study. It includes (29) Items to get the responses of the adults of the research sample. The number of students who responded is (97) of the Arabic Teaching Institute for Non-Native Speakers at the Islamic University. The study concludes: the reality of employing educational technologies comes at a high degree in teaching Arabic for speakers of other languages and the level of pride in the Arab and Islamic identity is high among learners of Arabic language who speak other languages. The most important obstacles in employing educational technologies in teaching Arabic Language are the high cost of digital technologies and the inability of educational institutions to provide them. The study suggests that an appropriate and adequate educational environment for employing educational technologies should be provided.

Keywords:

Educational Technologies, Teaching Arabic Language for Speakers of Other Language, Arab and Islamic Identity.

مقدمة:

يعد تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أحد السبل التي يمكن من خلالها نشر الثقافة العربية والإسلامية؛ نظرا للعلاقة القوية بين اللغة والثقافة، ومن ثم فإنه من الأهمية بمكان أن تظهر الدوائر الثقافية المختلفة: المحلية، والعربية، والإسلامية، والعالمية في المناهج التي تقدم للمتعلمين في المستويات اللغوية جميعاً.

ونظرا لأن اللغة العربية هي لغة القرآن والمسلمين وتعلمها يسهم في تعزيز الهوية الإسلامية، فاللغة العربية تعد من مقومات الهوية الإسلامية، فهي تكسب من يتعلمها السمات والسلوكيات والمقومات التي يتميز بها المسلمون، وتجعل من يتعلمها يعتز بالانتماء لعقيدة المسلمين ويحترم قيمها الثقافية والحضارية والشعور بالتميز والاستقلالية الفردية (إسماعيل، ٢٠١٩).

فاللغة مرآة شعوبها ومستودع تراثها، وديوان أدبها وسجل مطامحها وأحلامها، ومفتاح أفكارها وعواطفها، وهي فوق ذلك ركيزة كيانها الروحي وعنوان وحدتها وتقدمها وخزانة عاداتها وتقاليدها، كما أنها وسيلة اتصال وتفاهم وتعبير وتسجيل وتعلم وتعليم، وأداة تكيف للفرد والمجتمع، والوعاء الفكري القوي الأمين الجامع بين الماضي والحاضر والمستقبل الدال على حضارة المجتمع، والمعبر بوضوح عن أنماط تفكيره وطرائق حياته، وهي أساس كل الأنشطة الحضارية المؤدية إلى وظائف دينية وقومية ونفسية واجتماعية وعلمية وثقافية وجمالية، وعليه فاللغة العربية يجب أن يتقنها كل معلم ومتعلم (الفرا، ٢٠١٧).

وتتوالى جهود الباحثين والدارسين لمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في تقديم الدراسات النظرية والأبحاث التطبيقية، وذلك لما تملكه العربية من قيمة ومكانة، فهي تتربع في مكانة متقدمة بين لغات العالم ويزداد الإقبال على تعلمها من مختلف الجنسيات والأعراق، ورغم اختلاف الانتماء الديني لبعضهم والتباين الثقافي إلا أن الجميع لديه الشغف للولوج إلى عالمها السحري نظرا لما تملكه من خصائص ومميزات تجعل منه محور اهتمام على المستوى العالمي (رمضان، ٢٠١٧).

وفي ظل التطور والتقدم السريع والمتلاحق الذي يشهده العصر الحالي الذي أحدث تغيرات جوهرية في المنظومة التعليمية وما فرضته التكنولوجيا من أدوات وتقنيات جديدة عملت على تسهيل العلمية التعليمية وزيادة فاعليتها، واستطاعت التغلب على الحدود الجغرافية في حجرة الدراسة، كما أسهمت في تكوين الاتجاهات المرغوبة لدى المتعلم وتشجيعه على التفاعل والمشاركة مع اختلاف المواقف الصفية، وجعلت من الخبرات أكثر فاعلية ورسوخاً (عبد الله، ٢٠١٦).

ومن ثم فعند توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لابد أن يراعى عدد من الأمور منها: تعزيز الهوية الثقافية، خاصة ما يرتبط بالهوية العربية والإسلامية، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي؛ لتعرف واقع التقنيات التعليمية ودورها في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مشكلة الدراسة:

نظرا لطبيعة عمل الباحث في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ومشاركته في بعض اللجان العلمية لمراجعة وتحكيم مناهج تعليم اللغة العربية التي تقدم عن بعد، اتضح أن التقنية يمكن توظيفها والإفادة منها في تعزيز الهوية

العربيــة والإســلامية لــدى متعلمــي اللغــة العربيــة الناطقين بلغـات أخـرى، ممـا يتطلـب القيـام بدراسـة علميـة لرصـد دور التقنيـة في هـذا المجـال الـذي لم يعثـر الباحـث -في حـدود علمـه- عـلى دراسـة سـابقة حولـه.

ويعـد تعليـم العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى محـور اهتـمام الكثـير مـن الباحثـين نظـرا لأهميـة وخطـورة الموضـوع حيـث إن تعليمهـا باعتبارهـا لغـة ثانيـة يشـكل أهـم أدوات نـشر الثقافـة الإسـلامية وترسـيخ صـورة عـما يحملـه أصحابهـا مـن قيـم وأخـلاق (رمضـان، ٢٠١٧).

ونظـراً لمـا تتميـز بـه اللغـة العربيـة عـن غيرهـا مـن اللغـات مـن حيـث الأصـوات والأشـكال الإعرابيـة والتـي قـد تشـكل صعوبـات عنـد بعـض المتعلمـين الناطقـين بلغـات أخـرى، فـإن دور المعلـم في تسـيير وتبسـيط تعلمهـا لـه أهميـة كـبرى مـن خـلال مـا يوظفـه مـن وسـائل وتقنيـات تعليميـة تعمـل عـلى تذليـل وتسـهيل فهـم واسـتيعاب وتعلـم العربيـة، فقـد اثبتـت التقنيـات التعليميـة فاعليتهـا في نقـل الخـبرات والمعـارف إلى الطلبـة (الفـرا،٢٠١٨)، حيـث أكـدت دراسـة عبـد الله (٢٠١٦) عـلى أهميـة الوسـائل التعليميـة وفاعليتهـا في تعليـم العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى وتكويـن اتجاهـات إيجابيـة عنهـا، وكذلـك دراسـة زنـاتي (٢٠٢٠) التـي أوصـت بـضرورة توظيـف التقنيـات التكنولوجيـة الحديثـة والتعليـم الإلكـتروني في عمليـة تعليـم العربيـة والخـروج مـن الأسـاليب التقليديـة والجافـة في تعليمهـا واسـتبدالها بأسـاليب حديثـة تجـذب المتعلمـين وتنمـي أسـاليب التعلـم لديهـم وتثـري العمليـة التعليميـة.

ومـن خـلال اطـلاع الباحـث عـلى بعـض التقنيات التـي تسـتخدم في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى ومشـاركته في بعـض اللجـان العلميـة لمراجعـة وتحكيـم مناهـج تعليـم اللغـة العربيـة التـي تقـدم عـن بعـد، حيـث شـارك في اللجنـة الدائمـة لمراجعـة المنهـج الـذي أعدتـه الجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنـورة لتعليـم اللغـة العربيـة عـن بعـد وفي هـذه اللجنـة روجعـت مقـررات ثمانيـة مسـتويات لغويـة واتضـح مـن خـلال هـذه المراجعـة أن التقنيـة يمكـن توظيفهـا والإفـادة منهـا في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى، ممـا يتطلـب القيـام بدراسـة علميـة لرصـد دور التقنيـة في هـذا المجـال الـذي لم يعثـر الباحـث -في حـدود علمـه- عـلى أيـة دراسـة سـابقة حولـه.

بنـاء عليـه يمكـن تحديـد مشـكلة البحـث في نـدرة وجـود دراسـات سـابقة تناولـت دور التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى ممـا يتطلـب إعـداد دراسـة علميـة حـول هـذا الموضـوع.

أسئلة الدراسة:

حاولـت الدراسـة الإجابـة عـن السـؤال الرئيـس الآتي:

"مـا واقـع التقنيـات التعليميـة ودورهـا في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى؟"

وتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الآتية:

١. "مـا واقـع توظيـف التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة في برامـج تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى"؟
٢. "مـا مسـتوى اعتـزاز متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى بالهويـة العربيـة والإسـلامية"؟
٣. "مـا معوقـات تفعيـل دور التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي

اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى؟

٤. مـا السـبل والمقترحـات لزيـادة فاعليـة التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى"؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. دراسـة وتحليـل واقـع توظيـف التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة في برامـج تعليـماللغـةالعربيـةللناطقـينبلغـاتأخـرى.

٢. تحديـد مسـتوى اعتـزاز متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى بالهويـة العربيـة والإسـلامية.

٣. دراسـة وتحليـل معوقـات تفعيـل دور التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى.

٤. تقديـم المقترحـات اللازمـة لزيـادة فاعليـة التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى".

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- إبـراز أهميـة اللغـة العربيـة، ودورهـا في تشـكيل الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى.
- إفـادة المختصـين والمعنيـين بتوظيـف التقنيـة في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى بـدور التقنيـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية.
- إفـادة الباحثـين المعنيـين بتعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى بسـبل تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي:

تحددت الدراسة الميدانية في أربعة محاور:

١. واقـع توظيـف التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة في برامـج تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى.

٢. مسـتوى اعتـزاز متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى بالهويـة العربيـة والإسـلامية.

٣. معوقـات تفعيـل دور التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى.

٤. تقديـم عـدد مـن المقترحـات لزيـادة فاعليـة التقنيـات التعليميـة في تعزيـز الهويـة العربيـة والإسـلامية لـدى متعلمـي اللغـة العربيـة الناطقـين بلغـات أخـرى.

الحد المكاني:

"الجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنـورة في المملكـة العربيـة السـعودية.

الحد الزماني:

الفصـل الـدراسي الأول مـن العـام الجامعـي (١٤٤٣هـ) لتطبيـق الدراسـة الميدانيـة.

مصطلحات الدراسة:

تقنيات التعليم:

تعريف التقنيات التعليمية:

يقصـد بالتقنيـات التعليميـة: الأسـلوب والمنهـج التعليمـي المسـاعد في نجـاح العمليـة التعليميـة، والـذي يشـتمل عـلى مكونـات وعنـاصر منظمـة ومدروسـة وفـق أحـدث النظريـات التعليميـة وبـما تقتضيـه متطلبـات التعليم المعـاصرة (زنـاتي، ٢٠٢٠).

وكذلـك تعـرف تكنولوجيـا التعليـم الحديثـة بأنّها:

اتجاه محدد يساعد على تصميم العملية التعليمية وتنفيذها، وفق أهداف معينة ناتجة عن أبحاث في مجال التعليم، من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية للحصول على تعليم فعال (Barakhsano-va, et. al, 2016).

الهوية العربية:

"هي الحالة الموضوعية أو الذاتية لإدراك الشخص العربي والعلاقة إلى كونه عربيا، وهي تعتمد على ثقافة مشتركة، ونسب تقليدي، والأرض المشتركة في التاريخ، وتبادل الخبرات بما في ذلك الصراعات والمواجهات الأساسية" (العواد، ٢٠١٩).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها "وعي متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى وإحساسه بانتمائه إلى المجتمع العربي بما فيه من ثقافة وقيم وأخلاق وأفكار وعادات وتقاليد".

الهوية الاسلامية:

هي "السمات والسلوكات والمقومات التي تميز المسلمين عن غيرهم، وتكون ذاتهم وترتبط ارتباطاً واضحاً بالوطنية المنبثقة من الإسلام" (اسماعيل، ٢٠١٩).

ويعرفها الباحث على أنها: " السلوكات التي يتحلى بها متعلم اللغة العربية وترتبط بعقيدة الأمة الإسلامية مع اعتزازه بالانتماء إليها، واحترام قيمها الحضارية والثقافية، وإظهار شعائرها، والتمسك بها، إضافة إلى الشعور بالتميز والاستقلالية الفرديّة والجماعيّة".

متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى:

عرف الحديبي (٢٠١٢، ص١٣) الطلاب الناطقين بلغات أخرى بأنهم: "الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها سواء داخل بلدانهم أو خارجها، لفهم النظام اللغوي، والمعاني الثقافية للغة العربية، واكتسابها وتنظيمها وتخزينها".

ويعرفهم الباحث إجرائيا بأنهم: الطلاب الذين يلتحقون ببرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية لغرض التمكن من المهارات اللغوية والثقافة العربية الإسلامية.

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي:

المحور الأول: تقنيات التعليم:

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم التقنيات التعليمية يشمل:

- وسائل وأدوات مادية لنقل وعرض المعلومات.
- طريقة منظمة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعلم والتعليم في ضوء أهداف معينة ترتكز على البحوث في تواصل الإنسان وتعلمه.
- تستخدم كافة المصادر المتوفرة.
- تهدف إلى إحداث تعليم فعّال.

أهداف تقنيات التعليم:

تهدف تقنيات التعليم كما يشير إليها عمر وصليبي (٢٠١٩) إلى:

- التغلب على صعوبات ومشكلات انتقال التعليم والخبرات التعليمية.
- التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة في الصفوف.
- تجاوز عائق الزمان والمكان.
- التفاعل الإيجابي للمتعلمين، وعدم تشتت تفكيرهم.
- تقليل العبء التدريسي على المعلمين.
- القضاء على مشكلة تضخم المقررات الدراسية ومناهجها.
- تنمية القدرات الإبداعية للتوصل إلى حل المشكلات وتنظيم الأفكار وترتيبها.

أهمية التقنيات التعليمية:

إن التوجه نحو تقنيات التعليم والاهتمام بها يعد ضرورة حتمية لا يمكن التخلي عنها في ظل التغيرات والتحولات الملموسة والتي شكلت دواعي ومبررات ذلك الاهتمام ومن أبرزها (Barakhsanova, et al, 2016):

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته من خلال:
- حل مشكلة ازدحام الفصول وقاعات الدراسة.
- مراعاة الفروق الفردية.
- معالجة الأمية التي تقف عائقا أمام تطوير التنمية في مجالاتها المختلفة.
- تدريب المعلمين في صياغة النواتج التعليمية، والتخطيط لتحقيقها، وإنتاج المواد واختيار استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة.
- تساعد في توفير فرص للخبرات المحسوسة لتكون أقرب إلى الخبرات الواقعية.
- توظيف واستخدام مجموعة من الوسائل في التعليم والتعلم، وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أعمق، يبقى زمنا أطول.
- العمل على استثارة اهتمام المتعلمين وصقل هواياتهم وتجديد النشاط لديهم وإشباع حاجاتهم للتعلم.
- الرفع من مستوى المؤسسات التعليمية كما ونوعاً.
- إثارة نشاط المتعلمين الذاتي.
- تساعد على نمو المفاهيم وتشكل التوجهات العلمية المرغوبة والجديدة.
- تطور العلوم التربوية والدراسات النفسية ونظرياتها التي وجدت في التقنيات الحديثة مناخا خصبا ومساعدا على تحقيق أهدافها.

مكونات تقنيات التعليم:

تتكون تقنيات التعليم من العناصر التالية (عبد الحميد، ٢٠١٩):

النظرية والممارسة:

وتشمل الفرضيات والمفاهيم والخبرات المتراكمة التي يعتمد عليها في توصيل المادة العلمية والمهارة المطلوبة إلى المتعلمين.

التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم:

حيث تقوم على تصميم عملية التعلم بطريقة تشد انتباه المتعلم إلى المادة العلمية، ثم تطوير الوسائل والأدوات بما يتوافق مع عملية التصميم والاستخدام ثم إدارة هذه الوسائل بطريقة فعالة وتقويمها للاستفادة المثلى خلال العملية التعليمية.

العمليات والمصادر:

تشير العمليات إلى سلسلة الإجراءات الموجهة نحو إنجاز هدف ما (عملية التصميم مثلا)، أما المصادر فتشير إلى الأفراد والامكانات المادية والمواد والأجهزة وغير ذلك مما يدعم العملية التعليمية.

التعلم:

وهو الفعل الذي يهدف إلى إكساب المتعلم مهارة ما أو معرفة محددة.

التعليم:

وهو الأسلوب المنظم والتصميم الذي يساعد المتعلم على اكتساب المعرفة أو المهارة المطلوبة.

معوقات استخدام تقنيات التعليم:

يشير عمر وصليبي (٢٠١٩) إلى مجموعة من المعوقات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم وهي كالتالي:

- عدم توافر أهم التقنيات التعليمية اللازمة للمادة الدراسية.
- ضعف مهارات المعلمين في استخدام تقنيات

التعليم.

- ارتفاع ثمن تكاليف اقتناء أو انتاج بعض التقنيات التعليمية.
- عدم وجود مكان مناسب في بعض المؤسسات التعليمية يصلح لعرض التقنية أو استخدامها.
- عدم الموائمة في توظيف وتضمين الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، وربطها بالمنهج.
- عدم وجود الحوافز المعنوية والمادية التي تشجع المعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.
- ميل بعض المعلمين إلى مقاومة استخدام التقنيات الجديدة والمغايرة لما اعتاد عليه.
- قلة الوعي بمفهوم تقنيات التعليم والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني وتجعله آلياً ميكانيكياً.
- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة تقنيات التعليم في كليات التربية.

التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

لقد ساعدت تقنيات التعليم المهتمين بتعليم العربية من خلال استعانة المعلم بتقنيات التعليم لشرح الجمل والكلمات الجديدة، وقد نتج عن ذلك زيادة التشويق والحيوية في الدرس اللغوي، وبهذا لم تعد اللغة مجموعة من الرموز والقواعد الغامضة، بل أصبحت عنصرا حيا يدخل في مجالات الحياة العلمية والفكرية كلها، نتج عن ذلك كله استخدام تقنيات التعليم في مجال تعليم المواد البصرية والسمعية، والسمع بصرية (الصبحي، ٢٠٢١):

التقنيات البصرية:

وتضم جميع الصور والرسوم المختلفة واللوحات التعليمية كاللوحة الوبرية المغناطيس، والخرائط والشرائح، والسبورة الضوئية، التي تستخدم في إكساب المتعلمين مهارة الكتابة.

التقنيات السمعية:

وتعني التسجيلات الصوتية مثل مختبرات اللغة واسطوانات التسجيل، وتستخدم هذه التقنيات في تمكين المتعلمين من مهارتي الاستماع والتحدث.

التقنيات السمع بصرية:

وهي مجموعة التقنيات التي تعتمد على حاستي السمع والبصر، مثل السبورة الذكية، البرامج التلفزيونية، مقاطع الفيديو، البرامج الحاسوبية التفاعلية، والتي تستخدم في إكساب المتعلمين جميع مهارات اللغة.

ثانياً: الهوية العربية والإسلامية:

مفهوم الهوية العربية والإسلامية:

تعرف بأنها` السمات والسلوكات ومقومات تميز المسلمين عن غيرهم، وتكون ذاتهم وترتبط ارتباطاً واضحاً بالوطنية المنبثقة من الإسلام كما تعرف أيضاً بالإيمان بعقيدة الأمة، والاعتزاز بالانتماء إليها، واحترام قيمها الثقافية والحضارية، وإبراز الشعائر الإسلامية والاعتزاز والتمسك بها، والشعور بالتميز والاستقلالية الفردية والقيام بواجب البلاغ وحق الرسالة والشهادة على الناس وهي كذلك نتاج ومحصلة التجربة التاريخية للأمة، والتي استطاعت من خلالها إثبات نجاحها في هذه الحياة (إسماعيل، ٢٠١٨).

وترتبط الهوية الإسلامية باللغة العربية التي يتعبد بها المسلمون في كافة أرجاء المعمورة، والتي من شأنها أن تسوي بين جميع الاجناس في جميع

الأماكن، ولا تفضل أحد الناس على الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح، والهوية الإسلامية العربية هي السمات والصفات والسلوكيات التي تميز المجتمع العربي الإسلامي عن غيره من المجتمعات غير الإسلامية فالهوية العربية الإسلامية تميز المسلمين وتجعل لها خصوصية تتميز بها وتميزها عن غيرها وتمنع ذوبانها في الأمم الأخرى (المحاسني، ٢٠١٩).

مقومات الهوية العربية الإسلامية:

لم تنشأ هوية المسلمين من فراغ إذ لا بد لها من مقومات قوية تستند عليها في بنائها حتى تعبر حقيقة عمن يتبناها ويدافع عنها وتتمثل هذه المقومات فيما يلي (حسين، ٢٠١٦):

العقيدة الإسلامية:

تعتبر العقيدة الإسلامية مرتكز أساسي للهوية الإسلامية وعامل مهم لبنائها فهي المصدر الأول والمرجع الأساسي للحضارة الإسلامية، وينضوي تحت مظلة الإسلام كل مسلم أياً كان لونه أو لغته أو وطنه.

اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من مقومات الهوية الإسلامية، حيث إنها لغة الوحي المنزل من عند الله عز وجل ولغة الشعائر الإسلامية، من تلاوة القرآن والصلاة والذكر، فكل مسلم ينتمي للعربية وإن لم يكن عربي النسب.

التاريخ:

جاء الإسلام للناس كافة، العربي منهم والأعجمي، بدأ في جزيرة العرب منشأ الرسالة ومهبط الوحي، وبتوسع البلاد الإسلامية وحركة المسلمين وتجارتهم، وتنقلهم في سائر البلدان، انتشر الإسلام بين المجتمعات ودخل غير العرب فيه بأعداد كبيرة، وقد ساهم هؤلاء بدورهم في بناء الحضارة الإسلامية.

التراث:

النتاج الحضاري لأمة من الأمم من خلال تفاعلها مع البيئة التي تكونت ونشأت فيها بكل ما تحمله من تجارب وأحداث ميزتها بصبغة خاصة، واسبغت عليها ملامحها الثقافية ومميزاتها الحضارية التي تميزها عن الأمم الأخرى في أنماط حياتها وأعرافها وتقاليدها.

الوحدة الثقافية المشتركة:

وهي تلك الوحدة المشتركة بين أبناء هذه الأمة، النابعة من المقومات الأربع السابقة والمستندة عليها فالأمة التي يربطها ويجمعها ويوحد بينها دين واحد ولغة واحدة وتاريخ مشترك وتراث ساهم الجميع في صنعه، لا بد أن تكون لها ثقافتها الخاصة وفلسفتها المتميزة.

دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية:

وضح الحازمي (٢٠٢١) دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية من خلال:

- حفظ التراث الإسلامي والعربي والمساهمة في إثراء هذا التراث في مجالات الحياة المختلفة، في الطب والصيدلة والكيمياء والفلك، وكذلك في اللغة والنحو.
- وحدت اللغة العربية كيان العرب والمسلمين وميزتهم عن غيرهم من الشعوب والقبائل، وربطت بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.
- قامت اللغة العربية بالحفاظ على الهوية الإسلامية إبان عصور الاستعمار الذي حاول فرض لغته على لغة الشعوب المستعمرة بيد أن محاولاته باءت بالفشل.
- اللغة العربية هي وعاء الإسلام ولغته لأداء

العبادات، وبخاصة الصلاة، وقراءة القرآن، والذكر.

- اللغة العربية هي الوسيلة التي يتواصل بها المسلمون من مشارق الأرض إلى مغاربها.

الدراسات السابقة:

دراسة الحازمي (٢٠٢١)، بعنوان "دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية". هدفت الدراسة إلى بيان دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية والتحديات التي تواجهها وسبل معالجتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اللغة العربية وعاء الإسلام ومستودع ثقافته وهي التي حافظت على الهوية الإسلامية في جميع العصور وربطت بين المسلمين في مشارق الأرض، ومن أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية العولمة والدعوة إلى العامية، ومن سبل معالجتها الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية لإكساب الطلاب مهارات العربية وإتقانها وتعزيز الانتماء إليها والاعتزاز بها.

وأجرى **زيناتي (٢٠٢٠)، دراسة بعنوان "توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية"**. هدفت إلى التأكيد على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أهمية تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس بالبرمجيات الحديثة والتعلم الإلكتروني والاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة لجعل اللغة حية وجميلة في قلوب متعلميها.

بينما تناولت **دراسة إسماعيل (٢٠١٨)، "دور المعلم في تعزيز الهوية الإسلامية في ضوء متطلبات عصر العولمة"**. وهدفت إلى التعريف بمفهوم الهوية الإسلامية وعناصرها، وبيان دور المعلم في غرس وتنمية الولاء للهوية الإسلامية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمحلية شرق النيل، بعينة بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تعزيز الهوية الإسلامية في نفوس طلابه من خلال تعريفهم بمصادر الهوية الإسلامية، وتعزيز الاقتداء لديهم بالشخصيات الإسلامية البارزة وربطهم بقضايا الأمة الإسلامية، كما أكدت الدراسة على وجود آثار للعولمة إيجابية وأخرى سلبية على الهوية الإسلامية، ومن آثارها الإيجابية تعزيز التفاعل بين المسلمين وغيرهم من الأمم، وتواصل المسلمين فيما بينهم، وإتاحة الفرصة لنشر الثقافة الإسلامية عبر التقنيات الحديثة.

كما قام كل من **فريحة وآخرون (٢٠١٨) بإجراء دراسة عن "الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء اللغوي لهؤلاء المتعلمين، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وأهم النتائج التي توصلت إليها: تحديد مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في ثلاث وخمسين مهارة اندرجت تحت أربع مهارات رئيسية وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

وجاءت **دراسة توفيق (٢٠١٧)، بعنوان: "استراتيجيات تعزيز دافعية الطلبة غير الناطقين باللغة العربية لتعليم اللغة العربية"** للتعرف على مستوى اهتمام وممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات تعزيز الدافعية، ومعرفة ما يفضله

الطلبة من تلك الاستراتيجيات، والبحث في فروق الدلالة الإحصائية بين ممارسة المعلمين، وما يفضله الطلبة من استراتيجيات لتعزيز دافعيتهم. وقامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، من خلال استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وطلاب المرحلة الخامسة من المدارس الثانوية الدينية بولاية بهانج في ماليزيا، وبعينة بلغت (٣١) معلم و(١٤٥) طالب. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ممارسة المعلمين للاستراتيجيات التقليدية أكثر من الاستراتيجيات الحديثة مع اهتمامهم بكلتيهما بمستوى عال جدا، ويلاحظ تفضيل الطلبة كلتا الاستراتيجيتين بصورة متساوية، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين ممارسة المعلمين لها وما يفضله الطلبة من الاستراتيجيات والفرق أكثر في الاستراتيجيات الحديثة من الاستراتيجيات القديمة.

في حين أجرى **عبد الله (٢٠١٦)، دراسة بعنوان: "الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"** هدفت إلى بيان دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: التأكيد على كون الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم باعتبارها تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة علمية فعالة وأقرب إلى التطبيق، من خلال مساعدة المتعلم على الانتقال من المجردات إلى المحسوسات وتجعل من تعلمه أكثر تشويقاً و جاذبية، مما يعينه على فهم المادة وتحليلها، كما تساعد المتعلم على ترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته، كما تسهل الوسائل التعليمية تحكم المعلمين في العملية التعليمية.

وأجرت **أسعد (٢٠١٥) دراسة بعنون: "تدريس اللغة العربية وظيفيا لغير الناطقين بها"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوظيفية في تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقارنة مع الطرائق والأساليب التي يتم اتباعها حاليا في تدريس العربية لغير الناطقين بها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي من خلال تطبيق برنامج مقترح لتعليم مهارات اللغة العربية، وتطبيق الاختبارات القبلية والبعدية اللازمة لتطبيق البرنامج. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها في مدينة دمشق، وبلغت عينة الدراسة (٢٤) طالب. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية استخدام الوظيفية في تدريس العربية لدى المجموعة التجريبية، وتفوقها بشكل واضح على الطرائق التقليدية التي درست بها المجموعة الضابطة.

كما أجرى **Mei, et. al. (2017) دراسة بعنوان "استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها"** هدفت إلى عرض استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعرض تجارب محاضري اللغة العربية أثناء تطبيقهم لهذه الطريقة في تدريس اللغة العربية في جامعة السلطان إدريس التعليمية بماليزيا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من المحاضرين الذين يقومون بتدريس العربية في الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (١٠) محاضرين. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن غالبية المحاضرين يدعمون بقوة تطبيق التعلم التعاوني أثناء الفصول الدراسية وخارجها لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية ومهارات

الاتصال والتفاعل الاجتماعي.

وكذلك قام(**Al-Omari (2016 بإجراء دراسة بعنوان "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء علم اللغة الحديث"** "هدفت إلى التعرف على مفهوم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء علم اللغة الحديث، والتعرف على دور مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وأهم النتائج التي توصلت إليها: أن تعليم اللغات يحتاج إلى الكثير من الصبر والقوة، ويحتاج إلى دراسة مستمرة وأن يقوم على تحقيق أهداف علوم اللغات، وفهم قضايا اللغة العامة بالإضافة إلى الثقافات الأخرى والقدرة على قبول الآخرين".

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة":

"رغم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية، والاستدلال على الكتب والمراجع التي قام الباحثون بالاستعانة بها في دراساتهم السابقة، إلا أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة، بما يلي":

١. عملت هذه الدراسة على تحليل دور التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في تعزيز الهوية العربية والإسلامية في ظل ندرة الدراسات التي ربطت بين التقنيات التعلمية وتعزيز الهوية العربية والإسلامية.
٢. تناولت الدراسات السابقة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بشكل عام في حين تناولت الدراسة الحالية الموضوع من جانب مهم وهو دور التقنيات التعليمية.

منهج الدراسة:

تم جمع البيانات من خلال تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء، باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٣١٢) متعلم. وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع ١١٠ استبانات على أفراد مجتمع الدراسة وتم الحصول على ٩٧ استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد ٨٨,٢٪، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الديموغرافية للأفراد:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الديموغرافية (ن= ٩٧)

البيانات الديموغرافية		العدد	النسبة المئوية ٪
العمر	من ١٥ الى ٢٥ عام	٥٣	٥٤,٦
	من ٢٦ الى ٣٥ عام	٤٠	٤١,٢
	أكبر من ٣٥ عام	٤	٤,١
المؤهل العلمي	ثانوي فما دون	٢٨	٢٨,٩
	جامعي (بكالوريوس)	٦١	٦٢,٩
	دراسات عليا	٨	٨,٢

أداة الدراسة

أعد الباحث الاستبانة وفقا للخطوات الآتية:

هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى معرفة واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مصادر إعداد الاستبانة: أعدت هذه الاستبانة بناء على الدراسات السابقة مثل دراسة (الحازمي ٢٠٢١، زيناتي ٢٠٢٠، إسماعيل ٢٠١٨).

بناء الاستبانة بصورتها الأولية: تكونت الاستبانة من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية، معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات عينة الدراسة.

ضبط الاستبانة: للتأكد من دقة الاستبانة قام الباحث بحساب معاملات صدق الاستبانة وثباتها وفقاً لما يأتي.

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي،٢٠١٤)، ويوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

١- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (٨) محكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغويات، وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في الجدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.			
١	تستخدم التقنيات التعليمية في التدريب على النطق السليم للمفردات.	.٧٩٦*	٠,٠٠٠
٢	تستخدم التقنيات التعليمية في توضيح مدلول المفردات والتراكيب.	.٧٩٨*	٠,٠٠٠
٣	يتم توظيف التقنيات التعليمية في توضيح المعنى العام للجمل والفقرات.	.٨٥٣*	٠,٠٠٠
٤	توظف التقنيات التعليمية في تقريب المجرد في صورة محسوسة.	.٦٨٦*	٠,٠٠٠

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
٥	توظف التقنيات الرقمية لمساعدة المتعلم على قراءة وكتابة الكلمات أو التعبيرات أو الجمل دون تجريدها إلى المقاطع والحروف.	.٧٧٢*	٠,٠٠٠
٦	تستخدم التقنيات التعليمية في إنماء ثروة المفردات.	.٨٦٨*	٠,٠٠٠
٧	تستخدم التقنيات التعليمية في ممارسة القواعد النحوية.	.٨٧١*	٠,٠٠٠
٨	تستخدم التقنيات التعليمية في مساعدة المتعلم على تطوير مهاراته في اللغة والانتقال من مرحلة إلى أخرى.	.٨٥١*	٠,٠٠٠
٩	تستخدم التقنيات التعليمية في تدرب المتعلمين على تطبيق وممارسة ما تعلموه.	.٨٣٦*	٠,٠٠٠
١٠	تستخدم التقنيات التعليمية في مساعدة المتعلمين على التفريق بين أصوات اللغة وحل رموزها.	.٨٣٦*	٠,٠٠٠
مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية			
١١	أشعر بالفخر والعزة بالانتماء إلى الهوية العربية والاسلامية.	.٨٤٩*	٠,٠٠٠
١٢	أعرف مواقع المكتبات والمنصات التعليمية.	.٦٧٢*	٠,٠٠٠
١٣	أقتدي بالسلوكات والقيم العربية والاسلامية.	.٨٧٤*	٠,٠٠٠
١٤	أقدر مدى إسهامات الثقافة العربية والإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية.	.٨٤٩*	٠,٠٠٠
١٥	أقوم بممارسة الشعائر الاسلامية.	.٨٨٢*	٠,٠٠٠
١٦	أعتز بتاريخ الأمة العربية والإسلامية.	.٨٦٧*	٠,٠٠٠
١٧	أعتز باللغة العربية كرمز للمسلمين.	.٨٥٩*	٠,٠٠٠
١٨	أشعر بالغيرة على الهوية العربية والإسلامية عند محاولة المساس بها.	.٧٧٧*	٠,٠٠٠
١٩	أدافع عن القيم العربية والإسلامية أمام كل من يقلل من شأنها.	.٨٨٢*	٠,٠٠٠
معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى			
٢٠	الكلفة العالية للتقنيات الرقمية وعدم مقدرة المؤسسات التعليمية على توفيرها	.٧٧٢*	٠,٠٠٠
٢١	عدم توفر الكوادر التعليمية والتدريبية القادرة على استيعاب واستخدام أدوات التقنيات الرقمية.	.٧٢٦*	٠,٠٠٠
٢٢	مقاومة المعلمين للتغيير والتطوير وإصرارهم على الاستمرار بالأنظمة التقليدية..	.٧٩٣*	٠,٠٠٠
٢٣	عدم وجود مختبرات خاصة للتقنيات التعليمية.	.٨٠١*	٠,٠٠٠
٢٤	عدم توافر الفنيين المؤهلين واختصاصي تقنيات التعليم.	.٨١٦*	٠,٠٠٠

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
السبل والمقترحات لزيادة فاعلية التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى			
٢٥	إعداد ميزانية خاصة لتوفير التقنيات التعليمية	.٨٧٣*	٠,٠٠٠
٢٦	إعداد دورات تدريبية تساعد المعلمين على توظيف التقنيات التعليمية بشكل فعال	.٩٠٤*	٠,٠٠٠
٢٧	إعداد ورش عمل لتنمية اتجاهات المعلمين نحو أهمية التطوير وتوظيف التقنيات التعليمية	.٨٨٣*	٠,٠٠٠
٢٨	توفير فنيين متخصصين في التقنيات التعليمية بالمؤسسة التعليمية	.٩١٦*	٠,٠٠٠
٢٩	توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتوظيف التقنيات التعليمية.	.٨٧٤*	٠,٠٠٠

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية وبدرجة عالية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- الصدق البنائي Structure Validity:

للتأكد من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
١	واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	.٨٩٢*	٠,٠٠٠
٢	مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية	.٨٩٥*	٠,٠٠٠
٣	معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	.٧٥٢*	٠,٠٠٠
٤	السبل والمقترحات لزيادة فاعلية التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	.٧٥٧*	٠,٠٠٠

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط في مجالات الاستبانة كافة دالة إحصائياً عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعد جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة Reliability:

يعني الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه، وذلك من خلال إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، ٢٠١٨)، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية Split Half Method والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
١	واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٠	٠,٩٤٤	٠,٩٢٣	٠,٩٦٠
٢	مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية	٩	٠,٩٤٥	٠,٨٧٨	٠,٩٣٥
٣	معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	٥	٠,٨٤١	٠,٨٠٧	٠,٨٩٣
٤	السبل والمقترحات لزيادة فاعلية التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	٥	٠,٩٣٤	٠,٨٥٢	٠,٩٢٠
	جميع مجالات الاستبانة	٢٩	٠,٩٦٣	٠,٩٥٦	٠,٩٧٧

يتضح من جدول (٤) أن قيم الثبات مقبولة من الناحية الاحصائية، حيث بلغت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٩٦٣، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل ٠,٩٧٧، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وأن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها.

صياغة الاستبانة في صورة التطبيق: بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق على عينة البحث من طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، بحيث يستجيب الطلاب على بنود الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي موضح في الجدول الآتي مع الدرجة المقدرة لكل استجابة:

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 26)، باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
٢. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
٣. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
٤. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA).

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى."

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تستخدم التقنيات التعليمية في التدريب على النطق السليم للمفردات.	٣,٨٢	١,٠٢	٧٦,٤٩	٢
٢	تستخدم التقنيات التعليمية في توضيح مدلول المفردات والتراكيب.	٣,٨٧	٠,٩٧	٧٧,٣٢	١
٣	يتم توظيف التقنيات التعليمية في توضيح المعنى العام للجمل والفقرات.	٣,٧٦	٠,٩٤	٧٥,٢٦	٥
٤	توظف التقنيات التعليمية في تقريب المجرد في صورة محسوسة.	٣,٨٠	١,٠٠	٧٦,٠٨	٤
٥	توظف التقنيات الرقمية لمساعدة المتعلم على قراءة وكتابة الكلمات أو التعبيرات أو الجمل دون تجريدها إلى المقاطع والحروف.	٣,٦٦	١,٠٠	٧٣,٢٠	٨
٦	تستخدم التقنيات التعليمية في إنماء ثروة المفردات.	٣,٦٩	١,٠٠	٧٣,٨١	٧
٧	تستخدم التقنيات التعليمية في مماسة القواعد النحوية.	٣,٨١	٠,٩٨	٧٦,٢٩	٣
٨	تستخدم التقنيات التعليمية في مساعدة المتعلم على تطوير مهاراته في اللغة والانتقال من مرحلة إلى أخرى.	٣,٧٣	١,١١	٧٤,٦٤	٦
٩	تستخدم التقنيات التعليمية في تدرب المتعلمين على تطبيق وممارسة ما تعلموه.	٣,٦٤	١,٠٣	٧٢,٧٨	١٠
١٠	تستخدم التقنيات التعليمية في مساعدة الطلاب على التفريق بين أصوات اللغة وحل رموزها.	٣,٦٦	١,٠٤	٧٣,٢٠	٩
	جميع فقرات المجال معا	٣,٧٥	٠,٨٣	٧٤,٩١	

يبين الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي ٣,٧٥ وبذلك فإن الوزن النسبي ٧٤,٩١٪، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة ٧٤,٩١٪، وقد تبين حصول الفقرة " تستخدم التقنيات التعليمية في توضيح مدلول المفردات والتراكيب "على أعلى درجة موافقة بنسبة ٧٧,٣٢٪، بينما حصلت الفقرة "تستخدم التقنيات التعليمية في تدرب المتعلمين على تطبيق وممارسة ما تعلموه" على أقل درجة موافقة بنسبة ٧٢,٧٨٪.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أهمية وفاعلية التقنيات التعليمية في تبسيط تعلم اللغة العربية حيث تعمل على تذليل وتسهيل فهم واستيعاب ونقل الخبرات والمعارف إلى المتعلمين، فالتقنيات التعليمية تعمل على إتاحة فرصة للخبرات المحسوسة بشكل أقرب ما تكون إلى الخبرات الواقعية، مما يؤدي إلى استثارة النشاط الذاتي لدى المتعلمين مما يساهم في توفير تعلم أعمق، وأعظم أثرا وأكثر بقاءً، كما أنها تساعد على نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة والجديدة، ولذلك جاءت عبارة "تستخدم التقنيات التعليمية في تدرب المتعلمين على تطبيق وممارسة ما تعلموه"

في المرتبة الأولى وهذا يدل على فاعلية التقنيات التعليمية في تحقيق أهداف التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم باعتبارها تضيف حيوية إلى محتويات المواد الدراسية وتزيد من قيمتها وفاعليتها العلمية وتجعلها فعالة وأقرب إلى التطبيق، كما تساعد المتعلم على الانتقال من المجردات إلى المحسوسات وتجعل من تعلمه أكثر تشويقا وجاذبية، مما يعينه على فهم وتحليل المادة، كما تساعده على ترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته، وتجعل المعلمين يتحكمون أكثر في العملية التعليمية.

ثانياً: نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثاني الذي نصه:

ما مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	أشعر بالفخر والعزة بالانتماء إلى الهوية العربية والاسلامية.	٤,٠٣	١,٠٧	٨٠,٦٢	٤
	أعرف مواقع المكتبات والمنصات التعليمية.	٣,٧٢	٠,٩٧	٧٤,٤٣	٩
	أقتدي بالسلوكات والقيم العربية والاسلامية.	٤,١٠	٠,٩٣	٨٢,٠٦	١
	أقدر مدى إسهامات الثقافة العربية والإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية.	٣,٨٦	١,٠٦	٧٧,١١	٨
	أقوم بممارسة الشعائر الاسلامية.	٤,٠٤	١,٠٢	٨٠,٨٢	٣
	أعتز بتاريخ الأمة العربية والإسلامية.	٣,٩٣	١,١٢	٧٨,٥٦	٦
	أعتز باللغة العربية كرمز للمسلمين.	٤,١٠	١,٠٨	٨٢,٠٦	٢
	أشعر بالغيرة على الهوية العربية والإسلامية عند محاولة المساس بها.	٣,٨٧	١,١٤	٧٧,٣٢	٧
	أدافع عن القيم العربية والإسلامية أمام كل من يقلل من شأنها.	٣,٩٩	١,٠٧	٧٩,٧٩	٥
	جميع فقرات المجال معا	٣,٩٦	٠,٨٨	٧٩,٢٠	

يبين جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي ٣,٩٦ وبذلك فإن الوزن النسبي ٧٩,٢٠٪، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة ٧٩,٢٠٪، وقد تبين حصول الفقرة "أقتدي بالسلوكات والقيم العربية والاسلامية" على أعلى درجة موافقة بنسبة ٨٢,٠٦٪، بينما حصلت الفقرة "أعرف مواقع المكتبات والمنصات التعليمية" على أقل درجة موافقة بنسبة ٧٤,٤٣٪.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن اللغة تعتبر من أهم مقومات الهوية والاعتزاز بها وأن اللغة العربية تمتلك خصائص ومميزات تجعل منها محور اهتمام على المستوى العالمي فهي لغة القرآن الكريم ومن خلال حفظه وتلاوته تنبثق القيم الإنسانية، فاللغة العربية تعد من مقومات الهوية الإسلامية فهي تكسب من يتعلمها السمات والسلوكات والمقومات التي يتميز بها المسلمون، وتجعل من يتعلمها يعتز بالانتماء لعقيدة المسلمين

ويحترم قيمها الثقافية والحضارية والشعور بالتميز والاستقلالية، لذلك جاءت عبارة "أقتدي بالسلوكات والقيم العربية والإسلامية" في المرتبة الأولى وهذا يدل على أن تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة ثانية يشكل أهم أدوات نشر الثقافة الإسلامية وترسيخ صورة عن القيم والأخلاقيات لأصحاب اللغة العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحازمي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن اللغة العربية وعاء الإسلام ومستودع ثقافته وهي التي حافظت على الهوية الإسلامية في جميع العصور وربطت بين المسلمين في شتى بقاع الأرض، ومن أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية العولمة والدعوة إلى العامية، ومن سبل معالجتها الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية لإكساب الطلاب مهارات اللغة العربية وإتقانها وتعزيز الانتماء إليها والاعتزاز بها.

كما تتفق مع نتائج دراسة حمادة (٢٠١٩) التي أكدت على انتماء متعلمي اللغة العربية للقيم والسلوكيات التي تتمتع بها الهوية العربية والإسلامية.

ثالثاً: نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث الذي نصه:

ما معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " معوقات تفعيل دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	الكلفة العالية للتقنيات الرقمية وعدم مقدرة المؤسسات التعليمية على توفيرها	٣,٦٣	٠,٩٦	٧٢,٥٨	١
٢	عدم توفر الكوادر التعليمية والتدريبية القادرة على استيعاب واستخدام أدوات التقنيات الرقمية.	٣,٥٨	٠,٩٦	٧١,٥٥	٢
٣	مقاومة المعلمين للتغيير والتطوير وإصرارهم على الاستمرار بالأنظمة التقليدية.	٣,٥١	١,٠٩	٧٠,١٠	٥
٤	عدم وجود مختبرات خاصة للتقنيات التعليمية.	٣,٥٣	١,٠٤	٧٠,٥٢	٣
٥	عدم توافر الفنيين المؤهلين واختصاصي تقنيات التعليم.	٣,٥١	١,٠٢	٧٠,١٠	٤
	جميع فقرات المجال معا	٣,٥٥	٠,٧٩	٧٠,٩٧	

يبين جدول (٧) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي ٣,٥٥ وبذلك فإن الوزن النسبي ٧٠,٩٧٪، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة ٧٠,٩٧٪، وقد تبين حصول الفقرة "الكلفة العالية للتقنيات الرقمية وعدم مقدرة المؤسسات التعليمية على توفيرها" على أعلى درجة موافقة بنسبة ٧٢,٥٨٪، بينما حصلت الفقرة " مقاومة المعلمين للتغيير والتطوير وإصرارهم على الاستمرار بالأنظمة التقليدية " على أقل درجة موافقة بنسبة ٧٠,١٠٪.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم وجود خطة محددة لتوظيف الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، وربطها بالمنهج، وعدم وجود خطة لتنظيم الميزانية الخاصة بمعاهد تعليم اللغة لضمان توفير التقنيات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود العديد من المعوقات الاقتصادية كصعوبة شراء وامتلاك التقنيات التعليمية، ومعوقات بشرية تتمثل في عدم توفر الكوادر القادرة على توظيفها ومعوقات فكرية تكمن في مقاومة المعلمين للتغيير، ومع دراسة زيناتي (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة العمل على توفير بنية قادرة على تأهيل برمجيات تعليمية وإدخالها للمنشآت التعليمية، ومع دراسة العمرو وصليبي (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة توفير التقنيات التعليمية في المدارس نظرا لأهميتها وفاعليتها في التعليم، ومع دراسة العليان (٢٠١٩) التي أكدت على وجود معوقات مادية وبشرية في توظيف التقنيات التعليمية في التعليم.

رابعاً: نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الرابع الذي نصه:

ما السبل والمقترحات لزيادة فاعلية التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "السبل والمقترحات لزيادة فاعلية التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	إعداد ميزانية خاصة لتوفير التقنيات التعليمية	٣,٩٧	٠,٩٢	٧٩,٣٨	٥
٢	إعداد دورات تدريبية تساعد المعلمين على توظيف التقنيات التعليمية بشكل فعال	٤,٠٥	١,٠٠	٨١,٠٣	٢
٣	إعداد ورش عمل لتنمية اتجاهات المعلمين نحو أهمية التطوير وتوظيف التقنيات التعليمية	٤,٠٣	٠,٩٦	٨٠,٦٢	٤
٤	توفير فنيين واختصاصي التقنيات التعليمية بالمؤسسة التعليمية	٤,٠٣	٠,٩٨	٨٠,٦٢	٣
٥	توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتوظيف التقنيات التعليمية.	٤,٠٧	٠,٩٥	٨١,٤٦	١
	جميع فقرات المجال معا	٤,٠٣	٠,٨٦	٨٠,٥٨	

يبين جدول (٨) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي ٤,٠٣ وبذلك فإن الوزن النسبي ٨٠,٥٨٪، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات المجال بشكل عام بنسبة ٨٠,٥٨٪، وقد تبين حصول الفقرة "توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتوظيف التقنيات التعليمية" على أعلى درجة موافقة بنسبة ٨١,٤٦٪، بينما حصلت الفقرة "إعداد ميزانية خاصة لتوفير التقنيات التعليمية" على أقل درجة موافقة بنسبة ٧٩,٣٨٪.

تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى إدراك عينة الدراسة بأهمية التقنيات التعليمية والحرص على توفيرها وتوظيفها في العلمية التعليمية، كما أن توظيف التقنية يتطلب بعض المهارات من قبل المعلم في كيفية استخدامها بفاعلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العليان (٢٠١٩) التي أوصت بتدريب المعلمين تدريبا جيدا

للقيام بأدوارهم الجدية في ظل عصر المعلومات والتطورات التكنولوجية، ومع دراسة العمر والصليبي (٢٠١٩) التي تقترح ضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المتوافقة مع المناهج الدراسية المطورة.

جدول (٩) معامل الارتباط بين التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتعزيز الهوية العربية والإسلامية

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمةالاحتمالية (.Sig)
يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين وتعزيز الهوية العربية والإسلامية.	٠,٦٧٠	٠,٠٠٠

يبين جدول (٩) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٦٧٠، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتعزيز الهوية العربية والإسلامية.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن التقنيات التعليمة لها أثر فعال في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات الخاصة باللغة العربية وبالتالي فإن هذه المعارف والخبرات الجديدة تقودهم إلى ممارسة سلوكات وتبني قيم مرتبطة باللغة العربية مما يسهم في تعزيز الهوية العربية لديهم كما أن اللغة العربية هي لغة القران الكريم وتعليمها يوظف النصوص القرآنية والقيم والسلوكيات الإسلامية مما يعزز الهوية الإسلامية لديهم، وهذا ما أكدته دراسة الحازمي (٢٠٢١) بأن تعلم اللغة العربية من أهم العوامل التي تساهم في الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية.

جدول (١٠) نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " - العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	بين المجموعات	١,٦٨٨	٢	٠,٨٤٤	١,٢٤٤	٠,٢٩٣
	داخل المجموعات	٦٣,٧٥٣	٩٤	٠,٦٧٨		
	المجموع	٦٥,٤٤٠	٩٦			
مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية	بين المجموعات	١,٩٧٨	٢	٠,٩٨٩	١,٢٩٥	٠,٢٧٩
	داخل المجموعات	٧١,٧٨٠	٩٤	٠,٧٦٤		
	المجموع	٧٣,٧٥٨	٩٦			

من النتائج الموضحة في جدول (١٠) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " تحليل التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى العمر.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يرتبط بمرحلة معينة أو بعمر معين فالاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية يتكون وينمو مع زيادة الانخراط في اللغة العربية

والتعمق في فهم معانيها ومهاراتها.

جدول (١١) نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " - المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	بين المجموعات	٢,٩٠٢	٢	١,٤٥١	٢,١٨١	٠,١١٩
	داخل المجموعات	٦٢,٥٣٩	٩٤	٠,٦٦٥		
	المجموع	٦٥,٤٤٠	٩٦			
مستوى اعتزاز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالهوية العربية والإسلامية	بين المجموعات	٠,٦٣٩	٢	٠,٣١٩	٠,٤١١	٠,٦٦٤
	داخل المجموعات	٧٣,١١٩	٩٤	٠,٧٧٨		
	المجموع	٧٣,٧٥٨	٩٦			

من خلال النتائج الظاهرة في جدول (١١) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " تحليل التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى المؤهل العلمي.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن تعلم اللغة العربية من قبل الأفراد الناطقين بلغات أخرى لا يتعلق بالمؤهل العلمي بقدر ما يعتمد على دافعيتهم ورغبتهم واتجاهاتهم نحو تعلمها.

وفي هذه الدراسة تم التعرف على دور التقنيات التعليمية في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- واقع توظيف التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى جاء بدرجة مرتفعة.
- مستوى الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى جاء بدرجة مرتفعة.
- وجود معوقات في توظيف التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من أهمها: الكلفة العالية للتقنيات الرقمية وعدم مقدرة المؤسسات التعليمية على توفيرها.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها تقدم التوصيات التالية:

- ضرورة إعداد خطة واضحة للتحسين المستمر لتوظيف التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال توظيف التقنية في التعليم.
- أهمية إعداد مناهج اللغة العربية وتطويرها بشكل مستمر بما يسهم في تعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى متعلميها الناطقين بلغات أخرى، والتأكد من تضمينها لمضامين الهوية العربية والإسلامية بشكل مناسب لكل مستوى من مستويات تعلمها.
- العمل على وضع حلول للتغلب على المعوقات التي تواجه توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، خاصة فيما يتعلق بالتكلفة العالية لبعض التقانات،

وعدم جاهزية بعض المؤسسات لتوفيرها واستخدامها.

- التعاون مع الجهات المختصة والجمعيات الداعمة لتعليم اللغة العربية والاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية لتوفير الأدوات والتقنيات الحديثة اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى
- أعداد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

المقترحات:

لاستكمال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقترح الباحث القيام بالحوث الآتية:

١. مدى تضمين أبعاد الهوية العربية والإسلامية في مناهج معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.
٢. برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات توظيف التقنية في التدريس لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
٣. وحدة دراسية مقترحة لتنمية أبعاد الهوية العربية والإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أسعد، داليا. (٢٠١٥). تدريس اللغة العربية وظيفياً لغير الناطقين بها (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم مناهج وطرق تدريس. كلية التربية. جامعة دمشق.

٢. إسماعيل، هناء. (٢٠١٩). دور المعلم في تعزيز الهوية الإسلامية في ضوء متطلبات عصر العولمة (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٣. البحر، غيث والتنجي، معن (٢٠١٤). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامجIBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات، الطبعة الأولى.

٤. البحراوي، سيد (٢٠١٨). دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج، الطبعة الأولى، مصر.

٥. توفيق، نور الحسنى. (٢٠١٧). استراتيجيات تعزيز دافعية الطلبة غير الناطقين باللغة العربية لتعليم اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم اللغة العربية وآدابها. كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية. الجامعة الإسلامية العالمية. ماليزيا.

٦. الحازمي، محمد. (٢٠٢١). دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الإسلامية. مجلة علمية دولية محكمة، ٩(١)، ٧٧-٩٣.

٧. الحديبي، علي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣(٢)، ١-٢٥.

٨. حسين، أحمد. (٢٠١٦). الهوية الإسلامية للأقليات المسلمة في المجتمعات غير الإسلامية التحديات والحلول. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٤٠)، ١٨٣-٢١٤.

٩. رمضان، هاني. (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها رؤية استشرافية. ط١. تركيا.

جيرسون: منشورات المنتدى العربي التركي.

١٠. زيناتي، محمد. (٢٠٢٠). توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٢(٤)، ٦٣٥-٦٤٣.

١١. عبد الحميد، عمر. (٢٠١٩). تقنيات التعليم. الأرشيف العربي العلمي، ١-٥.

١٢. عبد الله، رايس. (٢٠١٦). الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة ديناميكا إيلمو، ١٦(١)، ٩٣-١٠٦.

١٣. العمر، ريان والصليبي، محمد. (٢٠١٩). درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطورة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين. مجلة جامعة حماة، ٢(١٠)، ٢٠-٣٩.

١٤. العواد، خالد. (٢٠١٩). إدماج مفاهيم العروبة والبعد العربي في مناهج التعليم العام. بحث مقدم للمؤتمر الحادي عشر لوزراء التربية والتعليم العرب.

١٥. فريحة، إرما وكسومة، مدى والخطيب، أحمد. (٢٠١٨). الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. الندوة العالمية للدراسات الإسلامية، ١(١)، ١٠٩٨-١١٠٧.

١٦. الفرا، إسماعيل. ((٢٠١٧. واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وأثنائه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (١)، ٣٥٦.

١٧. المحاسني، لحرش. (٢٠١٩). اللغة العربية والهوية الإسلامية. مجلة جامعة الشرق الأدنى لكلية اللاهوت، ٥(٢)، ٢٣٩-٢٥٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Mei, S. Y., Ju, S. Y., & Mohd, A. B. (2017). Cooperative Learning Strategy in Teaching Arabic for Non Native Speakers. European Journal of Social Science Education and Research, 4(6), 261-266.
2. Barakhsanova, E.A., Savvinov, V.M., Prokopyev, M.S., Vlasova, E.Z., Gosudarev, I.B. (2016). Adaptive education Technologies to Train Russian Teachers to Use E-learning. IEJME— Mathematics Education, 11(10), 3447-3456
3. Al-Omari, F. (2016). Teaching Arabic language for non-native speakers in the light of modern linguistics. Dirasat, Human and Social Sciences, 43(3), 2529-2536.

Thirdly: Romanization of Arabic References:

1. Abd al-Ḥamid, Umar. (2019). Tiqniyāt Al-Talim. (in Arabic) Al-Arshif al-'Arabi al-Ilmi, 1-5.
2. Abd Allāh, Rāyis. (2016). Al-wasāil Al-talīmīyah Fī Talīm al-lughah al-Arabīyah lilnāṭiqin bi ghayrihā. (in Arabic) Majallat Dynāmykā Iylmw, 16 (1), 93-106.
3. Al-Awwād, Khālid. (2019m). Idmāj Mafāhim al-Urūbah Wa al-bud al-Arabi Fi Manāhij al-Talim al-āmm. (in Arabic) baḥth muqaddam lilMutamar al-ḥādi Ashar liwuzarā al-Tarbiyah wa Al-talim al-Arab.

4. Al-Baḥr, Ghayth wa Altnjy, Maan (2014). Al-Taḥlil Al-Iḥṣāi Lilāstbyānāt Bistikhdām brnāmj IBM SPSS Statistics. (in Arabic). Markaz sabr lil-Dirāsāt al-iḥṣā'īyah wa-al-siyāsāt, al-Ṭab'ah alola.

5. Al-Baḥrāwi, Sayyid (2018). Dalil Al-Bāḥithin Fi kayfiyat Qirāt Natāij Al-Taḥlīl Aleḥṣāi Bistikhdām Barnāmaj SPSS Wa Kayfiyat Al Taliq Alá Al Natāeij. (in Arabic). Al Ṭabah Al Ula. Miṣr.

6. Al-Ḥāzimi, Muḥammad. (2021). Dawr al-lughah al-Arabiyah Fi Al-ḥuffāẓ Alá al huwiyah al-Islāmīyah. (in Arabic) Majallat Ilmīyah dawliyah Maḥkamat, 9 (1), 77-93.

7. Alḥdyby, Alī. (2012). Fā'ilīyat Barnāmaj qāim alá al-ta'allum alnshṭ fī Tanmiyat mahārāt al-kitābah ladá mt'lmy al-lughah al-'Arabīyah al-nāṭiqīn bilughāt ukhrá. (in Arabic) Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at Asyūṭ, 3 (2), 1-25.

8. Al-Maḥāsini, Laḥrash. (2019). Al-lughah al-Arabiyah Wa Al-huwiyah Al-Islāmiyah. (in Arabic) Majallat Jāmiat Al-Sharq Al-Adná liKulliyat Al-lāhūt, 5 (2), 239-256.

9. Al-Umr, Rayyān wālṣlyby, Muḥammad. (2019). Darajat Tawāfuq Tiqniyāt al-Talim maa al-Manāhij al-muṭawwarah Fi Al-ḥalaqah alūlá min al-Talim al-asāsi min Wijhat Naẓar al-Muallimin Wālmwjhyn Al-Tarbawiyin. (in Arabic) Majallat Jāmi'at Ḥamāh, 2 (10), 20-39.

10. Asaad, Dāliyā. (2015). Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabīyah Wẓyfyan Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bi-hā (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Qism Manāhij wa-ṭuruq tadrīs. Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi'at Dimashq. (in Arabic).

11. Furayḥah, Irmā Wkswmh, Madá wa Al-khaṭib, Aḥmad. (2018). Al-Adā' al-lughawi lmtalmy al-lughah al-Arabiyah ghayr al-nāṭiqīn bihā. (in Arabic) Al-Nadwah al-Ālamīyah lildirāsāt al-Islāmīyah, 1 (1), 1098 – 1107.

12. Ḥusayn, Aḥmad. (2016). al-huwīyah al-Islāmīyah lil-Aqallīyāt al-Muslimah fī al-mujtamaāt ghayr al-Islāmīyah al-taḥaddiyāt wa al-ḥulūl. (in Arabic) Majallat Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt, (40), 183-214.

13. Ismāīl, Hanā'. (2019). Dawr al-Muaallim Fī Taziz Al-Huwiyah Al-Islāmiyah Fī Daw' Mutaṭallabāt Aṣr Al-Awlamah (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Qism Uṣūl Al-Tarbiyah. Kulliyat Al-Tarbiyah. Jāmiat Al-Sūdān LilUlūm Wa Al-Tiknūlūjiyā. (in Arabic).

14. Ramaḍān, Hāni. (2017). Talim al-lughah al-Arabiyah li-Ghayr al-nāṭiqin bihā ruyah istishrāfiyah. (in Arabic) Ṭ1. Turkiyā. jyrswn : Manshūrāt al-Muntadá al-'Arabī al-Turkī.

15. Tawfiq, Nūr al-ḥusná. (2017). Istirātījiyāt taziz dāfyh al-ṭalabah ghayr al-nāṭiqin bi Allughah al-'Arabiyah Litalīm al lughah al Arabiyah (in Arabic) (Risālat mājistir ghayr manshūrah). Qism al-lughah al-Arabiyah wa-ādābihā. Kulli-

yat Maārif al-waḥy wa al Ulūm al Insānīyah. al-Jāmiah al-Islāmīyah al-ʻĀlamīyah. Mālīziyā.

16. Zināti, Muḥammad. (2020). Tawẓīf Al-Tiqnīyāt Al-ḥadithah fī Talim Al-lughah Al Arabiyah. (in Arabic) Majallat al-Ulūm al-Insāniyah wa al-ṭabiiyah, 2 (4), 635-6